



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصاد والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم إقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير
شعبة: العلوم المالية والمحاسبة
تخصص مالية وبنوك

بعنوان:

محاولة التنبؤ بتعثر الائتمان البنكي باستخدام نموذج SHERROD
و KIDA في البنوك التجارية الجزائرية
دراسة حالة البنك الوطني الجزائري خلال الفترة 2017-2021

من إعداد الطالبتين:

❖ شعران آسيا

❖ دريسي سعدية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:.....

أمام اللجنة المكونة من السادة الأتية أسماؤهم:

رئيسا	جامعة ورقلة	أ.د.....
مشرفا ومقررا	جامعة ورقلة	أ.د. رشيد حفصي
مناقشا	جامعة ورقلة	أ.د.

السنة الجامعية: 2022-2023



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصاد والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني
في ميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
شعبة: العلوم المالية والمحاسبة
تخصص: محاسبة وبنوك

بعنوان:

"محاولة التنبؤ بتعثر الائتمان البنكي باستخدام نموذج SHERROD
و KIDA في البنوك التجارية الجزائرية"

دراسة حالة البنك الوطني الجزائري، الحائز، B.N.A. خلا، فترة 2017-2021

من إعداد الطالبتين:

❖ شعران آسيا

❖ دريسي سعديّة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:.....

أمام اللجنة المكونة من السادة الأتية أسماؤهم:

رئيسا	جامعة ورقلة	أ.د.....
مشرفا ومقررا	جامعة ورقلة	أ.د. رشيد حفصي
مناقشا	جامعة ورقلة	أ.د.

السنة الجامعية: 2022-2023



شكر و عرفان

أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذ الفاضل أطال الله في عمره وأمدّه بالصحة والعافية الأستاذ "حفصي رشيد" الذي شرفني بقبوله الإشراف على هذه المذكرة، والذي قدم نصائحه وإرشاداته القيمة التي من خلالها تم بعون الله إنجاز هذه المذكرة.

كما أشكر كل الأساتذة و كل زملاء الدفعة وأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

أتوجه بالشكر أيضا وإلى كل من ساهم في إعداد هذا العمل سواء من قريب أو من بعيد.





الإهداء

نهدي ثمرة هذا الجهد إلى الوالدين حفظهما الله ورعاهم

والى رياحين حياتنا أخواتنا

إلى أستاذنا الفاضل حفصي رشيد والى المساعد بوسويد كريم والزميلة بوحفص الزهرة لهما منا خالص
الثناء والشكر

على كل ما قدماه لنا في مراحل دراستنا وفقهما الله
إلى هؤلاء جميعا نهدي هذا العمل .

شعران آسيا

دريسي سعدية



ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التنبؤ بتعثر الائتمان البنكي في البنوك التجارية الجزائرية باستخدام نموذجي شيرود و كيدا وتطبيقه علي البنك الوطني الجزائري، حيث تم الإعتماد على القوائم المالية للبنك خلال الفترة الممتدة ما بين 2017-2021، وبلاستعانة ببرنامح Excel 10 لحساب متغيرات النموذج.

وقد توصلت الدراسة أنه من خلال نموذج شيرود أنه يصعب التنبؤ بالتعثر المالي في البنك عينة الدراسة نظرا لأن قيمة Z وقعت في منطقة حرجة من فئات درجة المخاطرة، ومنه يمكن القول أن النموذج لم ينجح في توقعاته، بينما قيمة Z في نموذج كيدا سالبة وبالتالي كانت احتمالية الفشل مرتفعة، ومنه يمكن القول أن النموذج نجح في توقعاته.

الكلمات المفتاحية : التنبؤ، تعثر الائتمان البنكي، نموذج شيرود، نموذج كيدا.

Obstract:

This study aims to predict bank credit default in Algerian commercial banks using the sherrod and kida model, as it is considered an important tool in predicting the probability of default of institutions and banks. Bank credit with conducting an analytical study of the

bank, as it allows taking the necessary procedures that would avoid reaching the stage of bankruptcy and liquidation. The results of the study were summarized in the last through the results of the Sherrod model analysis that it is difficult to predict the financial default in the study sample bank because the z value occurred in a critical area of the risk degree categories, and from it it can be said that the model did not succeed in its expectations, while the value of Z in the kida model is negative and therefore the probability of failure is high, and from it it can be said that the model succeeded in its expectation..

KEY WORDS: Prediction, Bank Credit Default, Sherrod Model, Kida Model.

قائمة المحتويات :

الصفحة	قائمة المحتويات
I	الإهداء
II	الشكر
II	ملخص
أ	قائمة المحتويات
ج	قائمة الجداول
2	مقدمة
5	الفصل الأول: نظرية تطبيقية حول مفهوم تعثر الائتمان البنكي
6	تمهيد
7	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي حول تعثر الائتمان البنكي
7	المطلب الأول: مفهوم تعثر الائتمان البنكي
9	المطلب الثاني: أسباب و آليات معالجة تعثر الائتمان البنكي
11	المطلب الثالث: مؤشرات قياس تعثر الائتمان البنكي
18	المبحث الثاني: دراسات سابقة حول تعثر الائتمان البنكي
18	المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية
21	المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغات الأجنبية
24	المطلب الثالث: مقارنة دراستنا بالدراسات السابقة
25	خلاصة الفصل
26	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية
27	تمهيد
28	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستخدمة
28	المطلب الأول: تعريف عام حول البنك الوطني الجزائري B.N.A
32	المطلب الثاني: عينة الدراسة و المتغيرات المستخدمة
33	المطلب الثالث: أدوات الدراسة
33	المبحث الثاني: عرض تحليل و تفسير نتائج الدراسة

33	المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة
35	المطلب الثاني: تحليل وتفسير نتائج الدراسة
38	خلاصة الفصل
39	خاتمة
42	قائمة المراجع
45	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	اسم الجدول	الرقم
12	جدول رقم (1) يحدد النسب المالية الخاصة بنموذج بيفر	1
13	جدول رقم (2) يحدد النسب المالية الخاصة بنموذج ألتمان	2
14	جدول رقم (3) يحدد النسب المالية الخاصة بنموذج كيدا	3
17	جدول رقم (4) يحدد النسب المالية الخاصة بنموذج Sherrod	4
17	جدول رقم (5) يحدد فئات تصنيف القروض حسب نموذج Sherrod	5
18	جدول رقم (6) يحدد النسب المالية الخاصة بنموذج حسبو	6
18	جدول رقم (7) يحدد النسب المالية الخاصة بنموذج shirata	7
35	الجدول رقم (8): بعض البيانات المالية خلال الفترة 2017-2021.	8
35	الجدول رقم (9): نتائج حساب Z.Sherrod للبنك الوطني الجزائري. BNA	9
36	الجدول رقم (10): نتائج قيم متغيرات البنك الوطني الجزائري BNA حسب نموذج KIDA	10
36	الجدول رقم (11): نتائج حساب KIDA للبنك الوطني الجزائري. BNA	11

مقدمة

مقدمة:

تعتبر البنوك التجارية أداة هامة ورئيسية في تنفيذ السياسات الاقتصادية الكلية ، سواء من خلال قيامها بعمليات الإقراض أي الائتمان التي توفر التمويل اللازم للأنشطة الاقتصادية، أو قيامها بتأسيس المشروعات المختلفة أو المساهمة في رؤوس أموالها.

المؤسسات الاقتصادية والبنوك لديها بيئة أعمال تحيط بها عدة مخاطر، أهمها تلك المخاطر المتعلقة بتعثرها في الوفاء بالتزاماتها اتجاه الغير، إن الأمر الذي يؤدي بها إلى عدم قدرتها واستمرارية نشاطها، ثم فشلها وحتى إفلاسها ، ولذلك لا بد من البحث عن أساليب ونماذج تمكنا على التنبؤ باحتمالات حدوث التعثر الائتماني للمؤسسات قبل حدوثه ثم محاولة علاج مواطن التعثر واتخاذ القرارات والتدابير اللازمة التي تحول دون تعثر المؤسسات في المستقبل.

ولقد ساهمت عملية التحليل الائتماني للبنوك في تطوير عدة نماذج إحصائية تمتلك القدرة على التنبؤ باحتمالات التعثر المؤسسات المتحصلة على مبالغ ائتمانية من البنوك من عدمه، فالنماذج المتعلقة بالتنبؤ في الفشل المال والائتماني تعتمد على النسب المالية والتي يتم اشتقاقها من القوائم المالية المنشورة وغير المنشورة ونقطة الاختلاف في هذه النماذج هو اختلافها في الوزن النسبي المعطي لكل نسبة مالية يتم استخدامها.

يعتبر البنك الوطني الجزائري من بين أهم البنوك العمومية الجزائرية الذي يحاول جاهدا تصدر المشهد المالي في الجزائر من خلال محاولاته تصدر قائمة البنوك التي تستقطب أكبر عدد من المتعاملين الإقتصاديين والحصول على أكبر حصة سوقية في الجزائر في ظل المنافسة الشديدة التي تعرفها الساحة الدولية والوطنية.

الإشكالية:

بناء على ما سبق تتجسد معالم إشكالية بحثنا في السؤال الرئيسي التالي: اختبار احتمال التعثر البنكي في البنك التجاري باستخدام نموذجي شيرود و كيدا في البنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة خلال الفترة 2017-2021 ؟

وعلى ضوء هذه الإشكالية الرئيسية يتم تقسيمها إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية كما يلي:

- 1- هل هناك أسباب أساسية لحدوث تعثر الائتمان البنكي ؟
- 2- ماهي خصائص ومميزات التي تجعل من نموذج شيرود نموذجا متخصصا في التنبؤ بتعثر الائتمان البنكي ؟
- 3- كيف يمكن تطبيق نموذجي شيرود و كيدا على البنك الوطني الجزائري ؟

الفرضيات:

تم صياغة فرضيات الدراسة كما يلي :

- 1- يوجد هناك أسباب أساسية لحدوث التعثر الائتماني البنكي .
- 2- يتخصص نموذج شيرود في التنبؤ بالتعثر الائتماني نتيجة لطبيعة المتغيرات المستقلة التي يعتمد عليه.
- 3- باعتبار أن نموذج شيرود فشل في التنبؤ سوف نعلم على نموذج آخر وهو نموذج كيدا.

أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهمية كبيرة في ظل ضرورة محافظة البنوك على المستوى اليسر المالي و العمل في وضعية مالية مريحة، لذلك لابد من تحليل الوضعية المالية للبنوك بالاعتماد على النسب و المؤشرات المالية، إضافة إلى استخدام نماذج التنبؤ بالفشل المالي باستمرار لتفادي الوقوع في التعثر الائتماني.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التطرق إلى أهم الجوانب المتعلقة بتعثر الائتماني البنكي ونموذجي شيرود وكيدا في البنوك التجارية وكذلك تطبيق نموذجي شيرود وكيدا لغرض قياس الائتماني البنكي الذي قد تمر به البنوك التجارية الجزائرية.

أسباب و مبررات اختيار الموضوع :

- ✓ تناسب الموضوع مع التخصص و الميول إلى المواضيع الخاصة بالمالية و البنوك .
- ✓ الرغبة في الاطلاع على الموضوع .
- ✓ الشعور بالقيمة والأهمية من الناحية العلمية .
- ✓ محاولة رفع كفاءتنا وتحسين مستوانا بالإضافة إلى تخصصنا في مجال مالية وبنوك .

حدود الدراسة:

الإطار المكاني: تمت دراستنا على مستوى البنك الوطني الجزائري B.N.A المديرية الجهوية لوكالة الاستغلال رقم 184 بورقلة .

الإطار الزمني: تم تناول السنوات 2017-2021 كإطار زمني للبحث.

منهجية الدراسة :

سيتم في هذا البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للجانب النظري من خلال التعرض إلى ماهية التنبؤ بالتعثر البنكي والتعرف على نموذج شيرود ثم أسلوب دراسة الحالة في الجانب التطبيقي لمحاولة التنبؤ بالتعثر البنكي في البنك الوطني الجزائري وكالة ورقلة.

مرجعية الدراسة :

اعتمدنا في بحثنا على عدة مراجع مختلفة منها مذكرات ومقالات ومحاضرات ومجلات وكتب من مختلف المصادر منها مكتبة الجامعة ومواقع الانترنت بالإضافة إلى الاستعانة بالدراسات السابقة في الجانب النظري أما في الجانب التطبيقي اعتمدنا على وثائق المؤسسة ومقابلات شخصية.

هيكل الدراسة:

ولقد خططت هذه الدراسة بحيث تقع في فصلين على النحو التالي:

- **الفصل الاول:** تطرقنا فيه إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية، الذي بدوره قسم إلى مبحثين، ففي المطلب الأول تطرقنا إلى الإطار المفاهيمي حول تعثر الائتمان البنكي، أما في المطلب الثاني فتناولنا فيه عرض بشكل عام للدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وإجراء المقارنات بينها وبين الدراسة الحالية.
- **الفصل الثاني:** نتطرق فيه إلى الدراسة الميدانية والذي انقسم بدوره إلى مبحثين، حيث تناولنا في المبحث الأول المنهجية المتبعة في الدراسة والطريقة التي تم بها جمع المعلومات والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية ثم المبحث الثاني عرض و مناقشة النتائج.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية حول عشر
الائتمان البنكي

مقدمة الفصل الأول :

تعتبر مخاطر الائتمان من صلب العمل المالي أو المصرفي ولا تنفك عنه، وهي غالباً ما تنتج عن علاقة تعاقدية قائمة على علاقة دائن و مدين، أو ما يعرف بمنح الائتمان مهما كانت طبيعته أو شكله. تكون مخاطر الائتمان في صورة تسوية أو مدفوعات تنشأ عندما يكون على أحد أطراف الصفقة أن يدفع نقوداً أو أن يسلم أصولاً قبل أن يستلم ما يقابلها من أصول ونقود، مما يعرضه لخسارة محتملة. في هذا المبحث سوف نتناول الائتمان البنكي و تعثراته في المطلب الأول ثم في المطلب الثاني تطرقنا إلى أسباب و آليات معالجة التعثر الائتماني البنكي و في المطلب الثالث لدينا مؤشرات قياس تعثر الائتمان البنكي.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي حول تعثر الائتمان البنكي

تعتبر قضية تعثر الائتمان البنكي من أخطر المشاكل لما تسببه من اختلالات في ميزانيات البنك، حيث تضعه في أوضاع حرجة و بالتالي إتباع أسس مصرفية سليمة في عمليات منح الائتمان تجنباً للتعثر، أو أن يدرس هذه المشكلة من كل جوانبها حتى يتمكن من التقليل منها.

المطلب الأول: مفهوم تعثر الائتمان البنكي

تقوم البنوك بالعديد من الأنشطة و الوظائف، أبرزها منح الائتمان إلى العملاء سواء كانوا فرداً أو مؤسسات. هذه الوظيفة هيا التي تحقق لها الربحية العالية إذا تم إدارتها بالشكل الصحيح، لذا سنقوم في هذا المطلب بعرض مفاهيم حول الائتمان و تعثر الائتمان البنكي بالإضافة إلى بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم تعثر الائتمان البنكي.

1- مفهوم الائتمان البنكي:

هناك العديد من المفاهيم المتعلقة بالائتمان من بينها:

● الائتمان لغويا:

أحد مشتقات كلمة (أمين) أي بمعنى سلم بعيداً عن الخطر والأذى (وائتمن) تعني وضع ثقته واطمئن أي بعيداً عن الأذى والمخاطرة.

● الائتمان مصرفياً: يعرف على انه: "منح البنك الائتمان لعملائه سواء كانوا أشخاص طبيعيين أو

معنويين، ويتم منح الائتمان بناء على طلب العميل/ وإما أن تكون على شكل تسهيلات ائتمانية مباشرة: كالجاري مدين (السحب على المكشوف)، والقروض، والكمبيالات، أو على شكل تسهيلات ائتمانية غير مباشرة كالكفالات والاعتمادات، وتكون مقابل شروط ومدد محدد وضمانات معينة يتم الاتفاق عليها. فالتسهيلات الائتمانية الممنوحة من قبل إدارة الائتمان في البنوك قد تكون على شكل سقوف دائمة تجدد سنوياً، أو لمرة واحدة".¹

● المفهوم الشامل للائتمان:

عرفه محمد داوود عثمان بأنه " مقياس لقابلية الجهات المقترضة (المدين) في الحصول على القيم الحالية على شكل (نقود/بضائع/خدمات) مقابل تأجيل الدفع النقدي لها إلى وقت معين في المستقبل وبشروط معينة".²

¹- محمد داوود عثمان، إدارة وتحليل الائتمان ومخاطره، دار الفكر، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص24.
²- محمد داوود عثمان، إدارة وتحليل الائتمان ومخاطره، دار الفكر، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص25.

● المفهوم الحديث للائتمان:

يعرف على انه: " علم وفن التعامل مع المخاطر وليس تجنبها، وهذا يعني قيام إدارة الائتمان بدراسة وتحديد و تحليل المخاطر المرتبطة بالمعاملة الائتمانية، بهدف الحد و التقليل من مخاطر الائتمان، لضمان استمرارية الائتمان و الحد من التعثرات الائتمانية".³

مفهوم تعثر الائتمان البنكي:

يأخذ التعثر الائتماني البنكي عدة مفاهيم من بينها:

عرفه عبد المطلب عبد الحميد بأنه: " تلك التسهيلات الائتمانية بكافة أنواعها التي حصل عليها العميل من البنك ولم يتم بسدادها في مواعيد استحقاقها، ولذا يتحول الدين من التسهيلات ائتمانية جارية إلى أرصدة مدينة راكدة و بمرور الوقت عليها تصبح دينا متعثرا".⁴

كما عرفه محمد داوود عثمان بأنه: " عدم قدرة المقترض على خدمة الدين ويتمثل ذلك في أصل المبلغ إضافة إلى الفائدة المترتبة عليه في تواريخ الاستحقاق، و يتحول القرض إلى قرض غير عامل (غير منتظم) كون أن درجة مخاطره أعلى من الحد الأقصى لدرجة المخاطر الاعتيادية للقروض القائمة، وذلك وفق المعايير المقررة و المحددة من قبل جهات الرقابة على البنوك في البلد المعني".⁵

يمكن أن نبسط مفهوم تعثر الائتمان البنكي بأنه: "تعثر العميل عن سداد قيمة الائتمان خلال فترة زمنية معينة".⁶

بعض المفاهيم المرتبطة بمفهوم تعثر الائتمان البنكي:

هناك العديد من التعاريف القريبة من تعثر الائتمان البنكي:

العسر المالي: يعني العسر المالي في معناه العام عدم قدرة المشروع أو العميل عملا الدفع و الوفاء بالتزاماته اتجاه الغير. وقد يكون العسر المالي عسرا ماليا فنيا، أو عسرا ماليا قانونيا.

العسر المالي الفني: هو عدم قدرة المشروع أو العميل على الوفاء بالتزاماته الجارية القصيرة الأجل. أي أن المشروع يعتبر متعثرا عندما لا يستطيع توليد فائض نقدي من خلال النشاط الذي يمارسه بالشكل الذي يكفي لمواجهة

أعباء والتزامات هذا النشاط، ومن ثم تنخفض القدرة الذاتية للمشروع على سداد التزاماته الجارية، **العسر المالي**

القانوني: هو عدم قدرة المشروع على تغطية كافة التزاماته المستحقة عليه.⁷

³ محمد داوود عثمان، إدارة وتحليل الائتمان ومخاطره، دار الفكر، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص25.

⁴ عبد المطلب عبد الحميد، الديون المصرفية المتعثرة و الأزمة المالية المصرفية العالمية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2009، ص 22.

⁵ محمد داوود، إدارة وتحليل الائتمان و مخاطره، دار الفكر، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص397.

⁶ من إعداد الطلبة.

⁷ عبد المطلب عبد الحميد، مرجع سابق، ص 19.

الفشل المالي: يشير إلى أن الإيرادات غير قادرة على تغطية النفقات بما في ذلك تكلفة الأموال، وخاصة تكلفة الديون المتمثلة في الفوائد و الأقساط أو رد الدين كله في مواعيد الاستحقاق.⁸

الإفلاس: يعني الوضعية التي لا تستطيع عندها الأصول المتاحة للمؤسسة لمواجهة المستحقات من الأصول، حيث تحدد درجة مخاطر الإفلاس بمقارنة آجال الاستحقاق دفع عناصر الخصوم (آجال التسديد) مع آجال عناصر الأصول (درجة السيولة).⁹

المطلب الثاني: أسباب واليات معالجة تعثر الائتمان البنكي.

هناك عدة أسباب تؤدي بالبنوك إلى تعثر الائتمان البنكي يجب أخذها بعين الاعتبار لتفادي التعثر سوف نوجزها كما يلي:

أ- أسباب تعثر الائتمان البنكي ذات العلاقة بالبنك: إن تسجيل قصور في عملية التحليل الائتماني ومختلف الإجراءات الاحترازية المحيطة بعملية منح الائتمان البنكي، من شأنها أن تسهم بشكل كبير في خلق مشكلة التعثر الائتماني، و بالتالي فانه من بين أهم المسببات التي يجب الوقوف عندها و تحليلها هي تلك المسببات التي يتحمل فيها البنك قدرا مهما من مسؤولية حدوث مشكلة تعثر الائتمان الذي تمنحه لعملائها. و يمكن إيجاز أهم تلك الأسباب في العناصر الآتية:¹⁰

- حدوث أخطاء في تقدير قيمة الضمانات.

- قصور في البحث و المتابعة الائتمانية و اتخاذ قراراتها.

- أخطاء في تقدير مخاطر تمويل المشاريع و المبالغة في الربحية.

- الوقوع في مخاطر التركيز الائتماني.

- الإدارة السيئة و تدني الكفاءة الإدارية في البنوك.

ب- أسباب تعثر الائتمان البنكي ذات العلاقة بالمؤسسة: يتحمل العميل طالب الائتمان البنكي القدر الكافي من مسؤولية نشوء مشكلة التعثر الائتماني، و تعود أسباب ذلك إلى عدة عوامل لها علاقة بشخص العميل المطلوب تمويله، و تتخلص هذه العناصر كالتالي:

سوء الإدارة الفنية للعميل (عدم امتلاك العميل للمهارات و الكفاءات الإدارية اللازمة في إدارة مشروعه).

سوء الإدارة المالية للعميل (سوء التخطيط المالي لتمويل نتيجة زيادة اقتراضه عن القدر المطلوب).

⁸- فخاري فاروق، بوديعة مونية، مجلة الحقيقة، مجلد17، عدد03، 2018، ص 397.

⁹- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي - الإدارة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص 65.

¹⁰- فخاري فاروق، بوديعة مونية، مرجع سابق، ص 398.

قصور في تسيير العملية الإنتاجية.

مشاكل في تسيير العمليات التسويقية.¹¹

ج- أسباب تعثر الائتمان البنكي ذات العلاقة بالظروف المحيطة: تحدث مشكلة تعثر الائتماني البنكي أيضا نتيجة لعدة عوامل خارجة عن تحكم كل من البنك و العميل، يتعلق الأمر بعدة أسباب ذات علاقة بظروف السياسات الاقتصادية المحيطة بكل من العميل و البنك، وكذلك ظروف ذات علاقة بالعوامل السياسية و الاجتماعية و القانونية.¹²

آليات معالجة مشكلة تعثر الائتمان البنكي:

إن قيام المحلل الائتماني بعملية المتابعة السليمة لمبالغ الائتمان البنكي الممنوح للعملاء، تمكنه من الاستدلال على المؤشرات السلبية التي توحى بحدوث مشكلة التعثر الائتماني، الأمر الذي يجعله يتبع مجموعة من الأساليب الوقائية لتفادي الإشكالية.

الأساليب الوقائية في تجنب التعثر الائتماني قبل ظهور مؤشرات:

- سلامة قرار منح الائتمان و التأكد من استعمال الائتمان البنكي في الغرض الذي منحه من اجله.
- عدم تجاوز السقف الممنوحة للعميل ومراقبة حساب العميل و أوضاعه المالية.
- مراقبة الأحوال الاقتصادية العامة للدولة و العوامل المؤثرة فيها.

المراحل الوقائية في تجنب التعثر الائتماني بعد ظهور مؤشرات:¹³

- مرحلة تشخيص الائتمان البنكي على انه ائتمان مشكوك في تحصيله.
- مرحلة تفصي الأسباب المؤدية لبروز مؤشرات حدوث التعثر الائتماني.
- مرحلة تقييد الائتمان في الحسابات المشكوك في تحصيله.
- مرحلة تكوين محصص لتغطية احتمالات تعثر الائتمان.

11- فخاري فاروق، بوديعة مونية، مرجع سابق، ص 398.

12- فخاري فاروق، بوديعة مونية، مرجع سابق، ص 399.

13- فخاري فاروق، بوديعة مونية، مرجع سابق، ص 399.

الفصل الأول: نظرية تطبيقية حول مفهوم تعثر الائتمان البنكي

الأساليب العلاجية للتعثر الائتماني بعد وقوعه: يمكن ترتيب العناصر العلاجية حسب كل مرحلة إلى الأتي: ¹⁴

- مرحلة التفاوض مع العميل و تحصيل الائتمان المتعثر بشكل ودي.
- عملية تسوية الائتمان المتعثر (مجموعة النشاطات المتصلة و الكافية التي تهدف إلى الاسترجاع الكلي لمبلغ الائتمان و تتمثل في: إعادة الجدولة، تعويم نشاط العميل، رسملة دين العميل المتعثر، دمج المشروع المتعثر في مشروعات أخرى، شراء بعض أصول المقترض أو المشروع).
- مرحلة تصفية الائتمان البنكي المتعثر (السير بالإجراءات القانونية، مرحلة إعدام الائتمان البنكي المتعثر وإفقال ملفه).

المطلب الثالث: نماذج قياس تعثر الائتمان البنكي

ساهمت عملية التحليل الائتماني للبنوك في تطوير عدة مؤشرات لقياس تعثر الائتمان البنكي من خلال النماذج التي تملك القدرة على التنبؤ باحتمالية التعثر، وقد أثبتت هذه النماذج فعاليتها في هذا المجال، و بالرغم من تشابه قاعدة تصميم هذه النماذج إلا أنها تختلف عن بعضها في النسب، هنا سوف نتعمق في أهم النماذج التي تساهم في عملية التنبؤ:

نموذج بيفر 1966 BEAVER MODLE :

يقوم على أساس اختيار و انتقاء نسبة مالية مميزة للأداء سميت بالنسبة المركبة، وفي هذه الدراسة درس بيفر 30 نسبة مالية اختار من بينها ستة نسب مالية اعتبرها قادرة على التنبؤ بالفشل و احتمالات الإفلاس وهذه النسب هي:

جدول رقم (1) يحدد النسب المالية الخاصة بنموذج بيفر

X1	نسبة التدفق النقدي إلى مجموع الديون
X2	نسبة صافي الربح قبل الفائدة و الضريبة إلى مجموع الموجودات
X3	نسبة المديونية إلى مجموع الموجودات
X4	نسبة صافي رأس المال العامل إلى مجموع الموجودات
X5	نسبة التداول

¹⁴- فخاري فاروق، بوديعة مونية، مرجع سابق، ص 400.

المصدر: محمد داوود عثمان، إدارة وتحليل الائتمان ومخاطره.

وتوصل بيفر من خلال دراسته إلى النتائج الآتية:¹⁵

- تكون التدفقات النقدية للمنشأة الفاشلة اقل من المنشأة الناجحة؛
- عدم مقدرة المنشأة الفاشلة على مواجهة التزاماتها وهناك ارتفاع في هذه الالتزامات؛
- تميز المنشأة الناجحة باستقرار الاتجاهات لديها و انخفاض الانحرافات عن خط الاتجاه العام؛
- وجود اختلاف كبير في نسبة التدفق النقدي إلى إجمالي الديون بين المنشآت الفاشلة و الناجحة مع اتساع الفارق عند الاقتراب من الإفلاس؛
- إن أفضل نسبة للتنبؤ بالفشل هي نسبة التدفق النقدي إلى مجموع الديون تليها نسبة صافي الربح إلى مجموع الموجودات؛
- يكون هناك انخفاض في مجال المخزون السلعي لدى المنشأة الفاشلة قياسا بالمنشأة الناجحة.

تعتبر الموجودات السائلة مثل النقد الصافي و صافي رأس المال العامل أفضل الموجودات المتداولة و الموجودات السريعة كمؤشرات للفشل.

نموذج ألتمان 1968 ALTLMAN :

يعتبر من أكثر النماذج شيوعاً في التنبؤ بفشل المنشآت، ويطلق عليه بنموذج التحليل المميز *Discrimintial Analysis* او ما يعرف ب *Z-SCORE*، وهو أسلوب إحصائي من خلال اختيار أفضل النسب المالية المميزة للأداء و المحددة لاحتمالات الفشل ومن ثم صياغة المعادلة الخاصة بالتنبؤ. تم وضع هذا النموذج في عام 1968.¹⁶

قام ألتمان باختيار 22 نسبة مالية استخرجت من القوائم المالية للمنشآت في السنة الأولى قبل الفشل و الإفلاس، وكانت هذه النسب مرتبطة بدراسة و تقييم كل من السيولة، والنشاط، والربحية، ومدى اعتماد المنشأة على مصادر التمويل الخارجية (الاقتراض).

وشملت عينة الدراسة 33 منشأة ناجحة و 33 منشأة فاشلة روعي فيها التماثل، ومن خلال استخدام 22 نسب مالية فقد تم ترجيح و انتقاء (5) منسب مالية اعتبرت وفقاً لوجهة نظره أفضل النسب المميزة للأداء و التي

¹⁵- محمد داوود عثمان، إدارة وتحليل الائتمان ومخاطره، دار الفكر، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص 461.

¹⁶- محمد داوود عثمان، إدارة وتحليل الائتمان ومخاطره، دار الفكر، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص 457.

الفصل الأول: نظرية تطبيقية حول مفهوم تعثر الائتمان البنكي

يمكن إن يتم استخدامها في التنبؤ بالفشل، فالنسب المالية تم إعطاؤها رمز من X_1 إلى X_5 - فالنسب المالية المستخدمة في هذا النموذج هي :

جدول رقم (2) يحدد النسب المالية الخاصة بنموذج ألتمان

الرمز	النسب المالية
X1	نسبة صافي رأس المال العامل إلى مجموع الموجودات
X2	نسبة رصيد الأرباح المحتجزة إلى مجموع الموجودات
X3	نسبة صافي الربح قبل الفائدة و الضريبة (EBIT) إلى مجموع الموجودات
X4	نسبة القيمة السوقية لحقوق المساهمين إلى مجموع الموجودات
X5	نسبة صافي المبيعات إلى مجموع الموجودات

المصدر: محمد داوود عثمان، إدارة وتحليل الائتمان ومخاطره.

استطاع ألتمان باستخدام أسلوب التحليل التمييزي الإحصائي أن يضع نموذجاً كمياً يعطي إمكانية التنبؤ بالفشل في حالة تطبيقه سمي بنموذج Z-SCORE وفقاً للمعادل التالية:

$$Z=0.01X_1+0.014X_2+0.033X_3+0.006X_4+0.010X_5$$

حيث إن:

Z: دليل أو مؤشر الاستمرارية من عدمه.

X1-X5: تعتبر كل Z عن النسب المالية الخمسة المشار إليها أعلاه.

وتوصل ألتمان إلى النتائج الآتية:

- إذا كانت أو زادت قيمة Z-SCORE في المنشأة عن 2.99 فإن هذه المنشأة لا يتوقع منها ان تواجه حالة الفشل لأدائها المالي الجيد، وبالتالي تقع ضمن فئة المنشآت الناجحة و القادرة على الاستمرارية.

- إذا قلت قيمة Z-SCORE عن 1.81 فإن المنشأة تكون عرض لمخاطر الفشل و التصفية و

التدهور لضعف أدائها المالي، وتقع ضمن فئة المنشآت الفاشلة، والتي ليس لديها القدرة على الاستمرارية.

إذا قلت قيمة Z-SCORE عن 1.81 و اقل من 2.99 فإنه يكون من الصعب الحكم على الأداء و الوضع المالي لها، و تقع ضمن المنطقة الرمادية أو الضبابية.¹⁷

نموذج كيدا KIDA 1981:

تم إيجاده في عام 1981، وقد اثبت هذا النموذج قدرته على التنبؤ بحدوث الإفلاس وبنسبة (90%) قبل سنة من حدوث واقعة الإفلاس، واعتمد هذا النموذج على خمسة نسب مالية هي:¹⁸

¹⁷- محمد داوود عثمان، إدارة وتحليل الائتمان ومخاطره، دار الفكر، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص 458.

¹⁸- محمد داوود عثمان، مرجع سابق، ص 466.

الفصل الأول: نظرية تطبيقية حول مفهوم تعثر الائتمان البنكي

جدول رقم (3) يحدد النسب المالية الخاصة بنموذج كيدا

X	النسبة
1X	صافي الربح بعد الضريبة / مجموع الموجودات
2X	صافي حقوق الملكية / مجموع المطلوبات
3X	الموجودات السائلة / المطلوبات المتداولة
4X	المبيعات / مجموع الموجودات
5X	النقدية / مجموع الموجودات

المصدر: محمد داوود عثمان، إدارة وتحليل الائتمان ومخاطره.

وتوصل KIDA إلى المعادلة التالية :

$$Z=1.0 X1+0.42 X2-0.461 X3+0.463 X4+0.271 X5$$

وتوصل KIDA إلى نتيجة انه تكون احتمالية الفشل مرتفعة عندما تكون قيمة Z سالبة.

نموذج 1987 SHERROD:

يستخدم هذا النموذج في مجال تقييم مخاطر الائتمان عند منح القروض المصرفية في البنك، إضافة إلى دوره في إمكانية التنبؤ باستمرارية المنشأة من عدمه (الفشل المالي). ويساعد هذا النموذج إدارة الائتمان في البنك على تقييم المركز الائتماني للمنشآت المتقدمة بطلبات الاقتراض، فان هذا النموذج تمكن أهميته بأنه يستخدم لأغراض الإقراض في البنوك.¹⁹

وتعتبر جهود الباحث الذي طور هذا النموذج امتدادا لجهود مجموعة من الباحثين الذين كانوا قد سبقوه في تطوير بعض نماذج التنبؤ بالفشل المالي و التي سبقت الإشارة عليها مثل: Beaver 1981, Altman 1968, Kida 1966, وغيرهم. لكن ميزة هذا النموذج تتمثل في أن مصممه أوجد نوعا من العلاقة بين درجة مخاطرة القرض من جهة، وتحديد نوعيته من جهة أخرى و ذلك كأساس لتسعير القروض ومن ثم تقييم نوعية أو جودة محفظة القروض في البنك جميعها كوحدة. وقبل أن نقوم بعرض إيضاح مبسط لتطبيق هذا النظام في الواقع العملي لا بد في رأينا من التذكير بما يلي:

¹⁹-محمد داوود عثمان، مرجع سابق، ص 459.

الفصل الأول: نظرية تطبيقية حول مفهوم تعثر الائتمان البنكي

- ان هذا النظام المبسط مثل غيره من النظم الأخرى الأكثر تعقيدا، يهدف أساسا لتقييم أو ترتيب مخاطر الائتمان المتصلة بالعملاء المقترضين أفرادا كانوا أم شركات، وذلك من خلال تقييم مراكزهم المالية من واقع البيانات التي ترفق بطلب الحصول على القرض. لذا تتوقف دقة النتائج التي يتوصل إليها محلل الائتمان في تقييم المخاطرة بموجب هذا النظام بشكل أساسي على دقة البيانات المالية للعميل.

- أن هذا النظام وان جعل من الموضوعية غرضا مستهدفا، إلا أنه لا يلغي تماما دور الأحكام و الاجتهادات الشخصية لمدير الائتمان وذلك في تقدير العوامل الأخرى التي لها صلة بقرار الائتمان مثل: نوعية العميل، وكفاءة الإدارة، وظروف المنافسة، والحالة الاقتصادية بشكل عام، فمتغيرات كهذه تؤثر على مخاطرة القرض لكن النموذج المقترح لا يأخذها بعين الاعتبار لأنها من طبيعة نوعية لا كمية. وعلى هذا الأساس فانه وان كان بالإمكان اعتبار نظام ترتيب أو تقييم المخاطر أداة فعالة بيد مدير الائتمان. إلا أن الدور الأول و الأخير في اتخاذ قرار منح أو عدم منح القرض، سيبقى بطبيعة الحال لمدير الائتمان.

- أن النموذج في الصورة التي سنعرضه بما يقوم على خمسة متغيرات رئيسية يتمثل كل منها نسبة مالية من النسب المالية المتعارف عليها. وقد قرن بكل منها وزن نسبي محدد ليتكون من حصيلتها الإجمالية رقم يسمى مؤشر المخاطرة يتم بموجبه تصنيف مخاطرة العميل طالب القرض وذلك ضمن فئة من بين خمس فئات رئيسية كما سنوضح لاحقا.

و نشير هنا إلى أن النسب المالية التي يتم اختيارها مع الأوزان المقرونة بها ليست ثابتة في جميع الأزمنة و الظروف، وإنما يمكن لإدارة الائتمان في كل مصرف أن تعدل هيكل هذه النسب، وكذلك أوزانها النسبية طبقا لظروفها الخاصة، وكذلك ظروف العميل، و الظروف البيئية المحيطة و بموجب دراسات تحليلية يتم من خلالها تحديد معاملات الارتباط القائمة بين النسب المذكورة المشتقة من واقع البيانات المالية التاريخية للعملاء من جانب، و خسائر القروض من جانب آخر.

مقومات النظام:

أن الهدف من تصميم نظام كهذا هو وضع نظام رسمي معتمد من قبل إدارة الائتمان ليعمم على كافة أقسامها كي يسترشد به المسؤولون العاملون في تلك الأقسام لدى اتخاذ قراراتهم الائتمانية و ذلك اعتمادا على حقائق و مؤشرات كمية يتم اشتقاقها بمعيار موحد يطبق على جميع القروض التي تتكون منها المحفظة، بقصد تقليص آثار التحيز الشخصي لمتخذ القرار على حدها الأدنى.

الفصل الأول: نظرية تطبيقية حول مفهوم تعثر الائتمان البنكي

لكن ما يجب أن لا يغيب عن الأذهان، هو أن تعدد و اختلاف الأساليب المتبعة في تقييم المخاطر، مثل تعدد وجهات النظر حول المتغيرات التي تدخل في تحديد هذه المخاطر، يجعلان من أية محاولة لتصميم نظام مثالي لتقييم مخاطر الائتمان مسألة معقدة و مكلفة. لذا فالأسلوب العملي المقبول، يتطلب أن تكون الخطوة الأولى في هذا السبيل هي تطوير نظام واقعي معقول يلائم الاحتياجات الأساسية للمصرف الذي سيستخدمه، ومن ثم وضعه تحت الاختبار لمدة كافية (سنة مثلاً) تكفي لتحديد مدى متانته ودرجة دقته في تقييم المخاطر، على أن يتم تعديله وتطويره في مرحلة لاحقة و في الاتجاه الذي سيزيد من كفاءته و فعاليته.²⁰

تصميم النظام:

و يساعد إدارة الائتمان في البنك على تقييم المخاطر المحيطة بالقروض الممنوحة، و تحديد مخصص تدني التسهيلات الائتمانية مقابل القروض التي تواجه مصاعب أو مشكلات. و يعتمد هذا النموذج على ستة نسب مالية، وكل نسبة مالية لها وزن نسبي، وجاءت هذه النسب المالية على النحو الآتي: ²¹

جدول رقم (4) يحدد النسب المالية الخاصة بنموذج Sherrod.

الوزن النسبي بالنقاط	النسب المالية المستخدمة	المتغير
17	صافي رأس المال العامل/مجموع الأصول	1X
9	الأصول النقدية/مجموع الأصول	2X
3.50	حقوق المساهمين/مجموع الأصول	3X
20	صافي الربح قبل الضريبة/مجموع الأصول	4X
1.2	مجموع الأصول/مجموع الخصوم	5X
0.1	حقوق المساهمين/الأصول الثابتة	6X

المصدر: محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الائتماني.

المعادلة التي تم صياغتها من خلال هذا النموذج هي:

²⁰محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الائتماني، دار وائل للنشر، ط2، عمان، الأردن، 2006، ص 388-389.

²¹محمد داوود عثمان، إدارة وتحليل الائتمان ومخاطره، دار الفكر، ط1، عمان، الأردن، 2013، ص459.

الفصل الأول: نظرية تطبيقية حول مفهوم تعثر الائتمان البنكي

$$Z=17x1+9x2+3.50x3+20x4+1.2x5+0.1x6$$

وتم تصنيف القروض وفقا لهذا النموذج حسب درجة مخاطرها على أساس خمس فئات رئيسية هي:

جدول رقم (5) يحدد فئات تصنيف القروض حسب نموذج Sherrod.

الفئات	مؤشر Z
الفئة الأولى - قروض ممتازة	$Z \geq 25$
الفئة الثانية - قروض قليلة المخاطر	$Z \leq 25 \geq 20$
الفئة الثالثة - قروض متوسطة المخاطر	$Z \leq 20 \geq 5$
الفئة الرابعة - قروض عالية المخاطر	$Z \leq 5 \geq -5$
الفئة الخامسة - قروض خطرة جدا	$Z < -5$

المصدر: محمد داوود عثمان، إدارة وتحليل الائتمان ومخاطره.

نموذج حسبو:

قدم هذا النموذج من قبل هشام حسبو في عام 1987، تم إجراؤها على عينة من المنشآت المساهمة العامة في الكويت، وقام باختيار ستة نسب مالية اعتبرت من وجهة نظره هي النسب الرئيسية للتنبؤ بالفشل، وهذه النسب هي:²²

²² - محمد داوود عثمان، مرجع سابق، ص 465.

الفصل الأول: نظرية تطبيقية حول مفهوم تعثر الائتمان البنكي

جدول رقم(6) يحدد النسب المالية الخاصة بنموذج حسبو

النسبة	
نسبة التداول	-1
نسبة صافي الربح إلى حقوق الملكية إلى صافي الربح إلى مجموع الموجودات	-2
نسبة صافي الربح بعد الفائدة و الضريبة إلى حقوق الملكية	-3
نسبة الموجودات الثابتة إلى القروض طويلة الأجل	-4
نسبة الموجودات المتداولة المجموع الموجودات	-5

المصدر: محمد داوود عثمان، إدارة وتحليل الائتمان ومخاطره.

نموذج 2002 Shirata:

يعتبر هذا النموذج من بين أحدث النماذج المستخدمة للتنبؤ بالفشل المالي حيث قامت فيه الباحثة باستخدام 72 مؤشرا ماليا على عينة مكونة من 10457 مؤسسة مفلسة و 30421 مؤسسة غير مفلسة يابانية توصلت من خلاله إلى مجموعة من النسب المالية التي يمكن من خلالها التنبؤ بالفشل المالي لهذه المؤسسات و قد سميت هذا النموذج باسم SAF 2002، ووفقا لهذا النموذج فان الشركات التي تكون قيمة النموذج لديها اكبر من 0.26 تعد معرضة للإفلاس يضم هذا النموذج الآتية:²³

$$SAF= 0.707+0.010X1+0.268X2+0.0661X3+0.0237X4$$

وقد تمثلت هذه النسب في المؤشرات التالية:

جدول رقم(7) يحدد النسب المالية الخاصة بنموذج shirata

النسب	
X1	الأرباح المحتجزة إلى إجمالي الأصول
X2	صافي الدخل قبل الضريبة إلى إجمالي الأصول
X3	معدل دوران المخزون إلى المخزونات
X4	مصرف الفائدة إلى المبيعات

المصدر: حفصي رشيد، مجلة التنظيم و العمل.

غير أن الباحثة قامت بمزيد من الأبحاث لتطوير هذا النموذج ليكون أكثر دقة في التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسات من خلال حذف و إدخال بعض التعديلات في النسب المالية المكونة للمعادلة ليصبح هذا النموذج أكثر دقة في

²³- حفصي رشيد، مجلة التنظيم و العمل، المجلد 09، العدد 01، 2020، ص 94-95.

الفصل الأول: نظرية تطبيقية حول مفهوم تعثر الائتمان البنكي

التنبؤ بعدما كان في النموذج السابق يفسر ما نسبته 72% من حالات الإفلاس ليرتفع إلى 86.14% في النموذج الجديد و ذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$Z=0.7614+0.014X1+0.058X2+0.062X3+0.003X4$$

و تمثلت هذه النسب الجديدة في الآتي:

النسب	
X1	صافي الربح قبل الضريبة إلى إجمالي الأصول
X2	مصروف الفائدة إلى المبيعات
X3	الحسابات المستحقة الدفع إلى المبيعات
X4	رأس المال العامل الحالي إلى رأس المال العامل السابق

المصدر: حفصي رشيد، مجلة التنظيم و العمل.

ووفقا لهذا النموذج الجديد فان الشركات التي يرتفع فيها احتمال الإفلاس لما تكون قيمة Z تقل فيها عن 0.38.

وما يلاحظ على هذه النماذج أنها كلها تساعد على تقليل الفشل المالي في المؤسسة خلال اقتراح نماذج كمية تساعد المؤسسات و المهتمين بالوضع المالية المؤسسة بالحالة العامة للمؤسسة إن كانت في مرحلة الفشل المالي أم لا لتقوم بدورها باتخاذ الإجراءات التي تراها ضرورية لاستمرارية المؤسسة.

المبحث الثاني: دراسات سابقة حول تعثر الائتمان البنكي

بعد التعرف على مفهوم تعثر الائتمان البنكي سوف نقدم بعض الدراسات باللغة العربية و اللغات الأجنبية بعض الدراسات ذات الصلة بالموضوع.

المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية

تنوعت الدراسات التي اعتمدت بموضوع التنبؤ بالتعثر الإئتمان البنكي بين الدراسات العربية والأجنبية نوجزها في ما يلي:

1- دراسة مبروكي مروة ، 2021 ، بعنوان: " استخدام نموذج Sherrod لتنبؤ بالفشل المالي دراسة

تطبيقية على المؤسسات المصرفية المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية"²⁴

²⁴ مبروكي مروة، استخدام نموذج Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 06، عدد 02، ديسمبر 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قدرة نموذج Sherrod على التنبؤ بالفشل المالي بالمؤسسات المصرفية المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية، من خلال عينة مكونة من 9 مؤسسات مصرفية مقسمة إلى 5 مؤسسات معرضة إلى مخاطر الإفلاس و4 مؤسسات وقعت في المنطقة الحرجة وذلك خلال الفترة (2019-2020) حيث تم الإعتماد على القوائم المالية المستقاة من بورصة قطر للأوراق المالية لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى أن نموذج Sherrod غير قادر على تصنيف المؤسسات المصرفية إلى مؤسسات ناجحة و أخرى فاشلة، وبالتالي فهو غير قابل للتطبيق على المؤسسات المصرفية المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية.

2- دراسة فخاري فاروق، زوبيري نورة ، 2019 ، بعنوان: " آليات التحكم في مشكلة تعثر الائتمان البنكي على ضوء التجارب الدولية -دراسة تحليلية- "

هدفت إلى دراسة وتحليل مشكلة التعثر الائتماني للبنوك العاملة على المستوى الدولي و المحلي خلال الفترة الممتدة (1970-2017) ، و كان من ابرز نتائجها أن الإفراط في منح الائتمان دون دراسات ائتمانية دقيقة يعتبر من أهم ركائز نشأة مشكلة التعثر، كما بينت الدراسة الدور الكبير لمختلف السياسات الحكومية وكذلك السلطات النقدية و الهيئات المالية في احتواء ظاهرة تعثر الائتمان البنكي للبنوك العاملة على المستوى العالمي وكذلك على مستوى البنوك التجارية الجزائرية.²⁵

3- دراسة فخاري فاروق، بوديعة مونية ، 2018 ، بعنوان: " محاولة التنبؤ بتعثر الائتمان البنكي باستخدام نموذج Sherrod في البنوك التجارية الجزائرية "

هدفت إلى إبراز أهمية تطبيق نموذج Sherrod في بيئة الأعمال البنكية باعتباره وسيلة هامة في التنبؤ باحتمالية تعثر المؤسسات المقترضة من البنوك، وتمثلت عينتها في مجموعة من المؤسسات المتعثرة و السليمة المتحصلة على الائتمان البنكي في وقت سابق على مستوى بنك الجزائر الخارجي وكالة المسيلة047، حيث تم سحب عينة عشوائية وفقا للتصنيفات الموضوعية في نموذج Sherrod، تم الاعتماد على الفترة الممتدة ما بين (2009-2016)، و كان من ابرز نتائجها أن المتغيرات الكمية للنموذج و المتمثلة في ست نسب مالية قد تمكنت من تصنيف المؤسسات بين السليمة و المتعثرة، وذلك بما يوافق الحالة الواقعية لها ، الأمر الذي اثبت

²⁵- فخاري فاروق، زوبيري نورة، آليات التحكم في مشكلة تعثر الائتمان البنكي على ضوء التجارب الدولية، مجلة اقتصاد المال و الأعمال JFBE، المجلد03، العدد03، 2019.

فعالية استخدام نموذج Sherrod في الوكالة البنكية محل الدراسة بشكل خاص، وإمكانية تطبيقه على مستوى البنوك التجارية الجزائرية بشكل عام.²⁶

4- دراسة فخاري فاروق، سعيدي يحيى ، 2017، بعنوان: " دور أدوات التحليل الائتماني في تجنب مشكلة تعثر الائتمان البنكي "

و التي هدفت إلى تكوين فكرة واضحة حول عملية تسيير المخاطر الائتمانية في البنوك، من خلال التطرق لأهم المخاطر الائتمانية التي تواجه البنوك و إجراءات تسييرها و التقليل منها، كما تم التطرق لأهم النماذج الإحصائية التي تم تطويرها و استحداثها لغرض التنبؤ بإشكالية تعثر الائتماني في البنوك، وشملت عينتها المهنيين في القطاع البنكي لكل من ولايات المسيلة، برج بوعرييج و سطيف و استخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي و المنهج التحليلي، وكان من ابرز نتائجها اعتماد البنوك التجارية العمومية الجزائرية على عملية التحليل الائتماني التقليدي مع افتقارها للأساليب الحديثة في حين اعتماد البنوك الخاصة على الطريقتين.²⁷

5- دراسة رافعة إبراهيم الحمداني، ياسين طه ياسين القطان ، 2013، بعنوان: " استخدام نموذج Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي: دراسة تطبيقية في الشركة العامة لصناعة الأدوية و المستلزمات الطبية في نينوى "

والتي هدفت إلى تطبيق نموذج Sherrod لغرض قياس الفشل المالي الذي قد تمر به الشركة عينة البحث و الوصول إلى أسباب الانحراف المالي الذي قد تمر به الشركة و تمثلت عينتها في الشركة العامة لصناعة الأدوية في نينوى بوصفها عينة بحثية بين الشركات الصناعية العاملة في محافظة نينوى خلال الفترة الزمنية الواقعة بين (2004-2011)، وبغرض الإجابة على التساؤلات البحثية و الوصول إلى الأهداف تم الاعتماد على المنهج التطبيقي، وكان من ابرز نتائجها يمكن استخدام نموذج Sherrod للوقوف على مراحل الانحدار المالي للشركة كما يمكن الاعتماد على هذا النموذج بوصفه أداة للتنبؤ بمخاطر الفشل المالي.²⁸

²⁶- فخاري فاروق، بوديعة مونية، محاولة التنبؤ بتعثر الائتمان البنكي باستخدام نموذج Sherrod في البنوك التجارية الجزائرية، مجلة الحقيقة، المجلد 17، عدد 03، سبتمبر 2018.

²⁷- فخاري فاروق، سعيدي يحيى، دور أدوات التحليل الائتماني في تجنب مشكلة تعثر الائتمان البنكي، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، المجلد 10، العدد 01، 2017، ص 765-802.

²⁸- رافعة إبراهيم الحمداني، ياسين طه ياسين القطان، استخدام نموذج Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية و الادارية، المجلد 05، العدد 10، 2013.

6- دراسة حبيبة بن زغدة، 2021، بعنوان: "مدى فاعلية نموذج Sherrod بالتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات المدرجة في البورصة- دراسة حالة مجمع صيدال" والتي هدفت إلى اختبار قدرة النسب المالية المستخرجة من القوائم المالية للمؤسسات على التنبؤ بالفشل المالي حيث تم تطبيق نموذج Sherrod على مجمع صيدال وذلك اعتمادا على القوائم المالية لهذه المؤسسة خلال الفترة (2019-2016) وترجمتها، والمتمثلة في الميزانيات المالية وجداول حسابات النتائج وفق المنهج الوصفي التحليلي، و كان من ابرز نتائجها صعوبة التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذج Sherrod كون قيم المحققة كانت محصورة بين 5 و20 وهي منطقة حرجة يصعب فيها الحكم على الوضع المالي للمجمع.²⁹

7- دراسة عبد القادر أودينة، أبو بكر بوسالم، احمد شعشوع، 2021 ، بعنوان: "استخدام نموذج Kida و Sherrod في التنبؤ بالفشل المالي للشركات-دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في بورصة الجزائر"

والتي هدفت إلى التنبؤ بالفشل المالي للشركات المدرجة في بورصة الجزائر للفترة (2014-2018) اعتمادا على نمودي Kida و Sherrod، حيث تمثلت عينتها في الشركات المدرجة في بورصة الجزائر و توصلت هذه الدراسة إلى أن كل الشركات المدرجة في بورصة الجزائر تواجه مخاطر الفشل المالي خلال فترة الدراسة حسب نموذج KIDA، لان هذا النموذج يركز أكثر على السيولة المتاحة لتغطية الالتزامات القصيرة الأجل وعليه فان سبب تنبؤ هذا النموذج بالفشل المالي إلى أن السيولة المتاحة لهذه الشركات غير كافية لتغطية الخصوم المتداولة، بينما تواجه مخاطر الفشل المالي شركة أن-سي- أ روية فقط حسب نموذج Sherrod.³⁰

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

أهم الدراسات ذات الصلة بالموضوع:

1- Arshad Abdul Amir Jassem Al-Shamri , 2019 , " financial failure and predictability using the Sherrod model "³¹

²⁹- بن زغدة حبيبة، مدى فاعلية نموذج Sherrod بالتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات المدرجة في البورصة، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد12، العدد02، 2021، ص 335-350.

³⁰- عبد الخالق أودينة، أبو بكر بوسالم، أحمد شعشوع، استخدام نمودي kida و Sherrod في التنبؤ بالفشل المالي للشركات، مجلة البحوث والدراسات التجارية، مجلد05، عدد01، مارس2021.

³¹Arshad Abdul Amir Jassem Al-Shamri, financial failure and predictability using the Sherrod model, International Journal of Innovarion Creativity and Change, volume08, issue11, 2019.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد موضوع الفشل المالي الذي قد يتعرض له عمل البنوك التجارية و معرفة الأساليب المستخدمة في عملية التنبؤ بالفشل المالي للشركة، و تمثلت عينتها في القطاع المصرفي الخاص في العراق (بنك بابل) خلال الفترة (2011-2015)، و استخدمت أداة التحليل المالي لبيانات العينة عن طريق استخراج النسب المالية المهمة لنموذج شيرود بناء على البيانات المالية وفق المنهج الوصفي، وكان من ابرز نتائجها ارجع معظم الباحثين أن الفشل يعود لسببين مباشر تحت سيطرة إدارة الشركة من خلال ضعف الأداء و الكفاءة و الثاني غير مباشر لأنه خارج عن سيطرة الإدارة بسبب ارتباطه بالظروف البيئية المحيطة.

2- Shahad Salah Al-khalili, Thair Adnan Kaddumi ,2022 , "

Predicting industrial companies financial failure using

Sherrod and Zmijewski ³²

والتي هدفت إلى تحديد B-SHERROD نموذج في التنبؤ بالفشل المالي و تحديد دور ZMIJEWSKI نموذج في التنبؤ بالفشل المالي، ثم تحديد أي من هذه النماذج هو أكثر دقة في التنبؤ بالأمر المالية للشركات، تتكون عينة الدراسة من 30 صناعي الشركات المدرجة في بورصة عمان خلال الفترة الممتدة ما بين (2015-2019)، واعتمد البحث على بيانات ثانوية فقط المتعلقة بالقوائم المالية المختلفة للدراسة بالإضافة إلى الكتب و الدوريات والمؤلفات المتعلقة بالدراسة وفق المنهج الوصفي، وكان من ابرز نتائجها أن كلا النموذجيين لهما نفس القدرة على التنبؤ.

3- Guleshan Mohsin Hamid, Gulizar Abdullah Mohammed,

Kurdistan Tahar Omar, Shelan Mohammed Rasheed Haji,

2023 , "using Altman and Sherrod Z-Score models to detect

financial failure ³³"

³²Shahad Salah Al-khalili, Thair Adnan Kaddumi, Predicting industrial companies financial failure using Sherrod and Zmijewski, Journal of southwest jiaotong university, volume57, N04, 2022

³³Guleshan Mohsin Hamid, Gulizar Abdullah Mohammed, Kurdistan Tahar Omar, Shelan Mohammed Rasheed Haji, using Altman and Sherrod Z-Score models to detect financial failure, International Journal of Professional Business Review, volume08, N04, 2023.

والتي هدفت إلى فحص صحة مقياس Z-Altman و نماذج Z-Sherrod نقاط في التنبؤ بالفشل المالي، تمثلت عينتها في عشرة بنوك من أصل ستة و أربعون بنكا مدرجا في بورصة اسطنبول للفترة الزمنية (2009-2013)، واستخدمت البيانات المالية للبنوك المختارة لجمع البيانات ، وكان من ابرز نتائجها هو أن الشركات يمكن أن تستخدم نموذج الفشل المالي لتقييم حالة مواردها المالية، ومن ناحية أخرى يمكن لنماذج Z-Score Altman و Sherrod ألا تكون النماذج الوحيدة لقياس الفشل المالي للبنوك لذلك تشير الأبحاث إلى استخدام نماذج أخرى لتحديد فشل البنوك المالي.

4- Alaeddine Medjoub, Abderrezzak Houas, 2020 , " A

comparative study between Altman, Kida, Sherrod Model in predicting the financial failure of listed companies³⁴"

والتي هدفت إلى عمل دراسة تحليلية مقارنة بين نموذج ألتمان، كيدا، شيرود في التنبؤ بالفشل المالي قبل ثلاث سنوات من وقوعه، وتمثلت عينتها في 30 شركة من شركات المساهمة المدرجة في بورصة عمان، واعتمد الباحث على التقارير المالية للشركات المنشورة على موقع بورصة عمان الخاص ب الفترة 2011 إلى 2018 لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي التجريبي، وكان من ابرز نتائجها إلى أن هناك اختلاف في نتائج تطبيق النماذج الثلاث إلا أن نموذج كيدا يعتبر هو الأفضل في التنبؤ بفشل شركات المساهمة المدرجة في بورصة عمان خلال الثلاث سنوات السابقة قبل الفشل بنسبة دقة تصنيف بلغت 66.67%.

³⁴Alaeddine Medjoub, Abderrezzak Houas, A comparative study between Altman, Kida, Sherrod Model in predicting the financial failure of listed companies, Economic and Management Research Journal, volume14, N03,2020.

المطلب الثالث: مقارنة دراساتنا بالدراسات السابقة

أوجه الشبه و الاختلاف بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية:

الدراسات	أوجه الاختلاف	أوجه التشابه
دراسة مبروكي مروة	أجريت هذه الدراسة على المؤسسات المصرفية المدرجة في سوق قطر للأوراق المالية. أما الدراسة الحالية أجريت في بنك تجاري b.n.a .	كلاهما يعالج مشكل التنبؤ بالفشل المالي كلاهما يهدف إلى معرفة القدرة التنبؤية لنموذج التنبؤ بالفشل المالي (Sherrod). تم الاعتماد على متغير واحد في كلتا الدراستين.
دراسة فخاري فاروق و سعدي يحيى	هذه الدراسة أجريت في البنوك التجارية العمومية الجزائرية (مسيلة، برج بوعرييج، سطيف). حيث تم الاعتماد على الاستبيان لجمع البيانات أما الدراسة الحالية أجريت في بنك تجاري b.n.a ، تم بالمنهج الوصفي.	كلاهما يعالج تعثر الائتمان البنكي. كلاهما يهدف إلى معرفة القدرة التنبؤية لنموذج التنبؤ بالفشل المالي (Sherrod).
دراسة حبيبة بن زغدة	أجريت في المؤسسات المدرجة في البورصة (مجمع صيدال). أما الدراسة الحالية أجريت في بنك تجاري b.n.a .	كلاهما يهدف إلى معرفة القدرة التنبؤية لنموذج التنبؤ بالفشل المالي (Sherrod). توصلت الدراستين إلى صعوبة التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذج (sherood).
دراسة Arshad Abdul Amir Jassem Al-shamri	أجريت هذه الدراسة في القطاع المصرفي الخاص في العراق (بنك بابل). أما الدراسة الحالية أجريت في بنك تجاري b.n.a .	كلاهما يهدف إلى معرفة القدرة التنبؤية لنموذج التنبؤ بالفشل المالي (Sherrod). تم الاعتماد على متغير واحد في كلتا الدراستين.
دراسة Gulizar Abdullah وآخرون	أجريت هذه الدراسة في بورصة اسطنبول، على متغيرين (Sherrod- altman). أما الدراسة الحالية أجريت في بنك تجاري b.n.a تم الاعتماد على متغير واحد (Sherrod).	توصلت الدراستين إلى صعوبة التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذج (sherood).

خلاصة الفصل

قمنا في هذا الفصل بالتطرق إلى الائتمان ثم عرضنا نظريات حول مفهوم تعثر الائتمان البنكي وتحديد المؤشرات التي يمكن الاسترشاد بها في التنبؤ باحتمالات التعثر المالي نظرا لتزايد حالات الإفلاس و تعثر المؤسسات و إلحاق ضرر كبير بالمساهمين و المقرضين هذا في المبحث الأول، أما في المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى الدراسات السابقة باللغتين العربية و الأجنبية وأوجه التشابه والاختلاف بينهما وبين الدراسة الحالية.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

مقدمة الفصل الثاني:

بعد أن قمنا بتسليط الضوء على الإطار النظري لتعثر الائتمان البنكي سنحاول في هذا الفصل إسقاط مختلف المفاهيم النظرية على الدراسة الميدانية، وذلك من أجل ربط الجانب النظري بالواقع الفعلي للبنك الوطني الجزائري.

ولهذا قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وهما:

✓ المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة

✓ المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

تعد الطريقة و الأدوات المستخدمة عنصرا مهما في دراستنا الميدانية من خلال أهمية المعلومات و مدى مصداقيتها من عدة جوانب كدراسة البيانات و تحليلها, مما يعطي للباحث القدرة على إثبات الفرضيات أو نفيها, وكذا الوصول إلى نتائج في نهاية الدراسة يمكن الاعتماد عليها في البحث, وفي هذا الصدد سنتطرق إليه في هذا المبحث, حيث نوضح في المطلب الأول الطريقة المستخدمة في الدراسة, و الأدوات المستخدمة في المطلب الثاني.

المطلب الأول: تعريف عام حول البنك الوطني الجزائري B.N.A

نشأة بنك B.N.A:

أن البنوك التجارية أولى البنوك ظهورا وذلك نظرا لأهمية نشاطها الاقتصادي حيث تلعب المؤسسات المالية دور المنشط الاستثماري لمختلف المجالات ولم تعرف الجزائر هذا النوع من البنوك إلا في سنة 1966 م أي بعد أن ظهرت فكرة تأمين البنوك الأجنبية حيث تم إنشاء بنوك تجارية ذات صيغة وطنية قصد خلق شبكة نقدية ومصرفية تتماشى مع الاقتصاد الجزائري .

ومن هذه البنوك البنك الوطني الجزائري الذي انشأ سنة 1966 م بمرسوم 13 جوان 1966 م محل القرض العقاري التونسي .

البنك الوطني الجزائري شركة ذات أسهم رأسمال 41.6 مليار دينار جزائري المسمي فيها الكائن بالجزائر العاصمة 8 شارع اريسطو "شي غيفارا" ويضم البنك الوطني الجزائري حاليا 14 وكالة موزعة علي 17 مديرية جهوية .

تعريف شبكة الاستغلال.184. ورقلة .

تعتبر مديرية شبكة الاستغلال.184. ورقلة احدي المديريات التي دشنت مع الوكالة الرئيسية لها يوم 03 محرم ه الموافق ل 13 يونيو 1994 م بمقر نھج جيش تحرير الوطني ورقلة علي يد السيد محمد ترياش المدير العام الأول لها وحاليا ممثلة من قبل السيد حصاد حسان ويقدر رأسمالها ب 150.000.000.000.00 دج وحيث تشرف هذا الأخير علي 08 وكالة والمتمثلة في :

- ❖ . وكالة جانت رمزها 945
- ❖ . وكالة تمنراست رمزها 473
- ❖ . وكالة تقرت رمزها 941
- ❖ . وكالة ورقلة (ب) رمزها 943
- ❖ . الوكالة الرئيسية ورقلة (ا) رمزها 946
- ❖ . وكالة ورقلة (ج) رمزها 944
- ❖ . وكالة حاسي مسعود رمزها 947
- ❖ . وكالة ايليزي رمزها 948

مهام و أهداف البنك الوطني الجزائري B.N.A

أولا: مهام البنك

- كما لكل مؤسسة أهداف مسطرة فلا بد من مهام تقوم بها من اجل تحقيقها فالبنك الوطني له أهداف مسطرة علي المدى الطويل والمتوسط من الإستراتيجية الخاصة والعامة للبنك نذكر منها :
- ❖ تنفيذ برامج الدولة المتعلقة بالائتمان القصير والمتوسط الأجل وفق الأسس المصرفية التقليدية.
 - ❖ إقراض المنشأة منها العامة والخاصة .
 - ❖ خصم الأوراق التجارية.
 - ❖ إعطاء الضمانات لكل الأسواق العمومية .
 - ❖ التدخل في عمليات الصرف لأجل أو فورا .
 - ❖ لعب دور المراسل بالنسبة للبنوك الأجنبية .
 - ❖ اكتتاب خصم تكلف شراء الأوراق التجارية .
 - ❖ منح الائتمان الزراعي للقطاع المسر ذاتيا .

ثانيا: أهداف البنك

هناك عدة أهداف يسعى إلى تحقيقها البنك الوطني B.N.A

- ❖ التكفل بإدارة أموال الدولة .
- ❖ تسهيل وتسيير الحسابات وكذا العمليات المحاسبية.
- ❖ تلبية حاجات المواطنين وضمان أموالهم .
- ❖ تحسين وجعل التسيير أكثر فعالية من اجل ضمان التمويلات اللازمة للتطور التجاري وذلك بإدخال تقنيات جديدة في ميدان التسيير والتسويق .
- ❖ توسيع ونشر الشبكة وتقريبها من الزبائن والعمل علي التسيير المحكم للموارد البشرية.
- ❖ تحسين وتطوير أنظمة المعلومات والوسائل التقنية.
- ❖ تكوين المراقبة عن طريق الوسائل المادية والتقنية .³⁵

ثالثا: الهيكل التنظيمي للبنك الوطني B.N.A

ارتأينا عرض هيكل التنظيمي للوكالة الجهوية 184. ورقة وتحديد مختلف مستوياته ومصالحه حيث تتكون كل من مجموعة مصالح المكلفة بالسير الحسن لنشاط الوكالة .

³⁵- من الوثائق الداخلية للبنك الوطني الجزائري، مصلحة القروض

الهيكل التنظيمي للوكالة الجهوية و وظائفه: 36



تضم مديرية شبكة الاستغلال 184. بورقلة كباقي المديريات الجهوية مجموعة من المصالح كما هي موضحة في الهيكل التنظيمي المتعلق بها.

المطلب الثاني: عينات الدراسة والمتغيرات المستخدمة

لقد إعتدنا في جمع المعلومات بشكل كبير على المصادر التالية:

- 1 - مصادر الجانب النظري: تمت معالجة هذا الجانب للدراسة من خلال الإعتماد على الكتب والمذكرات ومختلف المراجع العربية والأجنبية التي لها علاقة بموضوع الدراسة
 - 2 - مصادر الجانب التطبيقي: هي المعطيات والبيانات التي تم الحصول عليها من خلال القوائم المالية للبنك الوطني الجزائري - وكالة ورقلة خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 2021 .
- إعتدنا في الجانب النظري على المنهج الوصفي من خلال وصف مجموعة من المتغيرات مما يسهل في تحديد العلاقة بين المتغيرات المعتمدة للدراسة.

المتغيرات المستخدمة

يتمثل المتغير التابع بالتنبؤ بتعثر الائتمان البنكي، في حين تتمثل المتغيرات المستقلة في أدوات التنبؤ و الذي تم التعبير عنها باستخدام النسب المالية المتوصل إليها في الدراسة (SHERROD).

■ المتغيرات المستقلة بالنسبة Z-Sherrod:

1X: صافي رأس المال العامل إلى إجمالي الأصول.

X2: الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول.

X3: إجمالي حقوق المساهمين إلى إجمالي الأصول.

X4: صافي الربح قبل الضرائب إلى إجمالي الأصول.

X5: إجمالي الأصول إلى إجمالي الالتزامات.

6X: إجمالي حقوق المساهمين إلى الأصول الثابتة.

■ المتغيرات المستقلة بالنسبة لنموذج Z-Kida:

X1: صافي الربح بعد الضريبة / إجمالي الأصول

X2: حقوق المساهمين / مجموع الالتزامات

X3: الأصول السائلة / الالتزامات المتداولة

X4: المبيعات / إجمالي الأصول

X5: النقدية / إجمالي الأصول

المطلب الثالث: أدوات الدراسة

تتمثل هذه الأدوات في نماذج التنبؤ بتعثر الائتمان البنكي التي توصل إليها الباحثون وبلاستعانة ببرنامج Microsoft office Excel ، و نستخدم في دراستنا نموذج SHEROD عن طريق عرض المعادلات الرياضية المستخدمة في تحليل القوائم المالية لعينة الدراسة، و بما أننا تطرقنا إليها بالتفصيل في الجانب النظري فسنكتفي بعرض صياغتها وهيا كالتالي:

نموذج Sheroord:

$$Z=17X1+9X2+3.54X3+20X4+1.2X5+0.10X6$$

نموذج kida:

$$Z=1.042X1+0.42X2+0.42X3+0.463X4+0.271X5$$

المبحث الثاني: عرض تحليل وتفسير نتائج الدراسة

بعد أن قمنا بتحديد الطريقة الأدوات التي سنعتمد عليها ، سنحاول في هذا المبحث إجراء العملية التطبيقية وذلك من خلال تطبيق هذه النماذج وعرض نتائج المتوصل إليها ومن ثم تحليلها وتفسيرها ، بهدف معرفة دور النسب المالية في الكشف عن التنبؤ بتعثر الائتمان في البنك عينة الدراسة ، واختبار صحة فرضيات الدراسة.

المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة

سنعرض من خلال هذا المطلب نتائج الدراسة والتي توصلنا إليها بتطبيق نموذجي Kida و Sherrord، وذلك باستخدام النسب المالية المستخرجة من الميزانيات وجدول حسابات النتائج للبنك عينة الدراسة ، وبالاستعانة ببرنامج Excel .

❖ عرض نتائج نموذج SHERROD.

- نتائج البنك الوطني الجزائري BNA حسب نموذج Sheroord:

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

الجدول رقم (8): بعض البيانات المالية خلال الفترة 2017-2021.

2021	2020	2019	2018	2017	
57944651	28147801	28369379	50036273	41364507	صافي الربح قبل الضرائب
2755680592	2494765589	2567217480	2240660919	2009876370	مجموع الديون
245489682	320742573	299419387	288240277	265229639	إجمالي حقوق المساهمين
4481253482	3440270872	3491982968	3082299350	2828633272	مجموع الأصول
331762148	204207936	431208241	337316817	298863421	الأصول السائلة
23209792	22961112	22698704	22680606	21791299	الأصول الثابتة
3079569552	2763940330	2842326150	2491937725	2236886177	رأس المال العامل

المصدر: من إعداد الباحثان الاعتماد على القوائم المالية للبنك الوطني الجزائري BNA وبرنامج Excel.

الجدول رقم (9): نتائج حساب Z.Sherrord للبنك الوطني الجزائري BNA.

2021	2020	2019	2018	2017	المعاملات	
0.68721164	0.80340776	0.813957621	0.80846714	0.79080106	17	X1
0.07403334	0.0593581	0.123485207	0.10943675	0.10565648	9	X2
0.05478148	0.09323178	0.085744802	0.09351469	0.093766	3.54	X3
0.01293046	0.0081816	0.008124146	0.01623342	0.0146235	20	X4
1.62618755	1.37899564	1.360220938	1.37562061	1.4073668	1.2	X5
10.5769876	13.9689477	13.19103447	12.7086474	12.1713551	0.10	X6
15.808366	17.7337928	18.36260472	18.3024534	17.9211528		Z

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج Excel.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

في السنوات الخمس على التوالي: 15,80.17,73.18,36.18,30.17,92 * حقق البنك قيم موجبة ل Z. وكلها تقع في الفئة الثالثة من فئات درجة المخاطرة وفق نموذج Sherrord أين يصعب التنبؤ على وضعية البنك من حيث تعثر الائتمان البنكي.

• الجدول رقم (10): نتائج قيم متغيرات البنك الوطني الجزائري BNA حسب نموذج KIDA

2021	2020	2019	2018	2017	
0.00799602	0.00669938	0.005459418	0.01162515	0.01060114	X1
0.08908496	0.12856622	0.116631875	0.12864074	0.13196316	X2
0.21195505	0.24546728	0.29070392	0.31930519	0.01489644	X3
0.03264155	0.0390671	0.039968238	0.04508602	0.04068897	X4
0.07403334	0.0593581	0.123485207	0.10943675	0.10565648	X5

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على القوائم المالية للبنك الوطني الجزائري BNA وبرنامج Excel.

الجدول رقم (11): نتائج حساب KIDA للبنك الوطني الجزائري BNA.

2021	2020	2019	2018	2017	
-0.0470138	-0.0541839	-0.0643812	-0.0722746	0.06939757	Z

المصدر: من إعداد الباحثان بالاعتماد على برنامج Excel.

في السنة الأولى (2017) حقق البنك قيمة موجبة ل Z حيث يصعب التنبؤ على وضعية البنك. و في السنوات الأربعة الأخيرة على التوالي: -0.047, -0.054, -0.064, -0.072 حقق البنك قيم سالبة ل Z

أي أن هذا البنك في وضعية مالية غير جيدة هذا و للتمكن من التقليل من هذه المشكلة يجب على البنك دراستها من كل جوانبها للتفادي التعثر مستقبلا.

المطلب الثاني : تحليل و تفسير نتائج

❖ تحليل و تفسير نتائج نموذج SHERROD.

*تحليل النتائج في البنك الوطني الجزائري B.N.A حسب نموذج Sherrord:

يتضح لنا من خلال النتائج الواردة والمتعلقة بالتنبؤ بتعثر البنك الوطني الجزائري B.N.A وفق نموذج Sherrord طيلة فترة الدراسة (2017-2021)، أن قيم Z في انخفاض مستمر سجلت في سنة 2017 قيمة 17,921، لتتخفف إلى 15.808 في سنة 2021، وأن القيم كلها تقع في الفئة الثالثة من فئات درجة المخاطرة وفق نموذج Sherrord أين يصعب التنبؤ بتعثر المالي، ويرجع سبب تسجيل هذه القيم إلى أن حجم الأصول المتداولة يفوق بكثير حجم الخصوم المتداولة من جهة ومن جهة أخرى نلاحظ أن حجم النقدية كان في تذبذب وكانت بقيم منخفضة جدا مقارنة بحجم الخصوم المتداولة قصيرة الأجل التي كانت في ارتفاع مستمر وهو ما يشير إلى أن البنك يمر بمرحلة التعثر المالي ويواجه مخاطر السيولة السريعة.

❖ تحليل و تفسير نتائج نموذج KIDA.

* تحليل النتائج في البنك الوطني الجزائري B.N.A حسب نموذج KIDA:

يتضح لنا من خلال النتائج الواردة والمتعلقة بالتنبؤ بتعثر البنك الوطني الجزائري B.N.A وفق نموذج KIDA طيلة فترة الدراسة (2017-2021)، أن قيم Z موجبة حيث سجلت سنة 2017 ارتفاع بقيمة 0.069 أين يصعب التنبؤ بالتعثر المالي، وفي السنوات الأربعة الأخيرة أن قيم Z سالبة في انخفاض مستمر، و العائد بالدرجة الأولى إلى الارتفاع المسجل في قيمة الخصوم المتداولة من جهة و الانخفاض المسجل في حساب النقديات من جهة أخرى لترتفع بعدها مابين 2020 و 2021 بوتيرة متتالية لتسجل أقصى قيمة ارتفاع لها مقدرة ب -0.047- ذا الارتفاع عائد إلى تسجيل حساب النقديات أقصى قيمة لها خلال فترة الدراسة.

* مقارنة نموذجي kida و sherrord:

من خلال مقارنة تطبيق كل من نموذج Sherrord و kida على البنك الوطني الجزائري B.N.A خلال الفترة الزمنية الممتدة مابين 2017-2021 يتبين لنا من خلال نتائج النموذج الأول للبنك أنه يصعب التنبؤ بالفشل المالي كون قيم Z المحققة محصورة بين أكبر أو تساوي 5 و اقل أو تساوي 20 ومنه يمكن القول أن النموذج لم ينجح في توقعاته بالفشل المالي، كون قيم Z المحققة تقع في الفئة الثالثة من فئات درجة المخاطرة وهي منطقة حرجة وبالتالي يصعب على البنك التنبؤ بالفشل المالي. في حين أن نتائج النموذج الثاني قد أظهرت بأن البنك في وضعية مالية غير جيدة كون أن قيم Z المحققة سالبة ومنه فان النموذج الثاني تنبأ بتعثر المالي.

* تفسير النتائج الدراسة:

سنحاول من خلال هذا الفرع تفسير أهم النتائج التي توصلنا إليها في الجانب التطبيقي للدراسة: بعد تطبيق نموذجي Sherrord و Kida في البنك عينة الدراسة وجدنا أنه من أكثر النسب المالية تأثيرا في نتائج النماذج هي:

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

- صافي الربح بعد الضريبة إلى مجموع الأصول (نسبة ربحية) $X4$ والتي تقيس مدى كفاءة الإدارة في استغلال كافة أصولها في توليد الأرباح. كلما كانت نسبة الربحية عالية كلما ابتعدت البنك عن التعثر الائتماني.
- حقوق المساهمين إلى مجموع الاصول (نسبة الرفع) $X3$ حقق للبنك نسبة رفع منخفضة خلال فترة الدراسة.
- مجموع الاصول إلى مجموع الخصوم (نسبة الرفع المالي) $X5$ مرتفعة خلال فترة الدراسة أي لا يوجد عجز في السيولة.

خلاصة الفصل الثاني

خصصنا هذا الفصل للجانب التطبيقي من الدراسة، حيث قسمناه إلى مبحث، حاولنا في المطلب الأول تطرقنا إلى التعريف العام حول البنك الوطني الجزائري BNA. أما في المطلب الثاني فقمنا بتسليط الضوء على عينة الدراسة و المتغيرات المستخدمة لنموذج Sherrord في البنك. وأخيرا في المطلب الثالث قمنا بعرض تحليل و تفسير نتائج الدراسة. و من أهم النتائج التي توصلنا اليها هي: أوضحت نتائج نموذج Sherrord أنه يصعب التنبؤ بتعثر الائتمان البنكي، ومنه يمكن القول إن النموذج لم ينجح في توقعاته في التنبؤ بالتعثر.

الخاتمة

الخاتمة:

حاولنا في دراستنا هذه التطرق إلى التنبؤ بتعثر الائتمان البنكي في البنك الوطني الجزائري B.N.A، فتطرقنا إلى مختلف الأدبيات النظرية و التطبيقية المتعلقة بالموضوع وذلك في محاولة على الإجابة للإشكالية الرئيسية التي كانت حول:

هل يمكن استخدام نموذج شيروود وكيدا للتنبؤ بالتعثر الائتمان البنكي وتقييم مخاطر الائتمان في البنوك التجارية الجزائرية؟

إذ تمت معالجة الموضوع من خلال فصلين، الأول يتعلق بالجانب النظري للموضوع، و استخدم فيه الوصفي التحليلي، أما الفصل الثاني (الجانب التطبيقي) فتمت معالجته من خلال أسلوب دراسة الحالة بتطبيق نموذج SHERROD و KIDA على عينة الدراسة بالاستعانة ببرنامج EXCEL.

نتائج الدراسة:

وتوصلنا من خلال هذه الدراسة الى :

أولاً: بالنسبة للجانب النظري:

- من خلال عرض مختلف المفاهيم المتعلقة بالتنبؤ بتعثر الائتمان البنكي، و المصطلحات المتشابهة له كالفشل المالي، العسر المالي، الإفلاس، نجد أنها كلها تدور حول حالة عدم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية المستحقة.
- هناك العديد من النماذج الرياضية الشهيرة المختصة في التنبؤ بالتعثر المالي، و التي توصل لها الباحثون، مثل: نموذج SHIRATA، نموذج SHERROD، نموذج KIDA، نموذج ALTMAN، نموذج BEAVER، وقد بلغت هذه النماذج دقة عالية في التنبؤ بتعثر الائتمان البنكي.

ثانياً: الجانب التطبيقي:

من خلال نتائج النموذج المطبقة توصلنا إلى ما يلي:

- أوضحت نتائج نموذج SHERROD أنه يوجد مشكل التنبؤ بالتعثر المالي في البنك عينة الدراسة نظرا لأن قيمة Z وقعت في منطقة حرجة من فئات درجة المخاطرة، ومنه يمكن القول أن النموذج لم ينجح في توقعاته في التنبؤ بالتعثر المالي.
- أوضحت نتائج نموذج KIDA أنه لا يوجد مشكل في التنبؤ بالتعثر المالي في البنك عينة الدراسة لأن قيم Z سالبة ، ومنه يمكن القول أن النموذج نجح في التنبؤ في توقعاته في التنبؤ بالتعثر المالي.

التوصيات:

- ضرورة استخدام نماذج التنبؤ بالتعثر المالي من طرف البنوك التجارية لتجنب الوقوع في الإفلاس.
- محاولة الاهتمام أكثر بموضوع التنبؤ بتعثر الائتمان البنكي.
- لا يمكن الاعتماد على نموذج SHERROD من قبل محافظ الحسابات عند القيام بإعداد تقرير المراجعة، ما يسمح له بالحكم على مدى قدرة البنك على الاستمرارية من عدمها.
- ضرورة الاستعانة بنماذج التنبؤ الأخرى التي تتباين نتائجها من نموذج لأخر للوقوف ضد مخاطر تعثر الائتمان.
- ضرورة تحسين وضعية السيولة المالية مع تحسين مؤشرات الأساسية كالنشاط و الربحية.

آفاق الدراسة:

- اقتصرت دراستنا على عينة من البنوك التجارية الجزائرية، فيمكن توسيع العينة الى عدد أكبر من البنوك الجزائرية، كما اعتمدت على التطبيق المباشر للنموذج المتوصل إليه في الدراسات السابقة، و انطلاقا من هذا يمكن اقتراح الآفاق المستقبلية التالية:
- وجوب دراسة ظاهرة تعثر الائتمان البنكي في البنوك مبكرا.

- الاعتماد على نماذج التنبؤ في وقت مبكر يعطي البنوك وقت أكبر بغية اتخاذ القرارات الكفيلة لمنع حدوثه.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. محمد داوود عثمان، إدارة وتحليل الائتمان ومخاطره، دار الفكر، ط1، عمان، الأردن، 2013.
2. عبد المطلب عبد الحميد، الديون المصرفية المتعثرة و الأزمة المالية المصرفية العالمية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2009.
3. فخاري فاروق، بوديعة مونية، محاولة التنبؤ بتعثر الائتمان البنكي باستخدام نموذج Sherrod في البنوك التجارية الجزائرية، مجلة الحقيقة، المجلد17، عدد03، سبتمبر 2018.
4. الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي – الإدارة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006.
5. محمد مطر، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي و الائتماني، دار وائل للنشر، ط2، عمان، الأردن، 2006.
6. حفصي رشيد، مجلة التنظيم و العمل، المجلد 09، العدد 01، 2020.
7. مبروكي مروة، استخدام نموذج Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد06، عدد02، ديسمبر 2018.
8. فخاري فاروق، زيري نورة، آليات التحكم في مشكلة تعثر الائتمان البنكي على ضوء التجارب الدولية، مجلة اقتصاد المال و الأعمال JFBE، المجلد03، العدد03، 2019.
9. فخاري فاروق، سعيدي يحيى، دور أدوات التحليل الائتماني في تجنب مشكلة تعثر الائتمان البنكي، مجلة الواحات للبحوث و الدراسات، المجلد10، العدد01، 2017.
10. رافعة ابراهيم الحمداني، ياسين طه ياسين القطان، استخدام نموذج Sherrod للتنبؤ بالفشل المالي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد05، العدد10، 2013.
11. بن زغدة حبيبة، مدى فاعلية نموذج Sherrod بالتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسات المدرجة في البورصة، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد12، العدد02، 2021.
12. عبد الخالق اودينة، أبو بكر بوسالم، أحمد شعشوع، استخدام نموذجي kida و Sherrod في التنبؤ بالفشل المالي للشركات، مجلة البحوث والدراسات التجارية، مجلد05، عدد01، مارس 2021.
13. Alaeddine Medjoub, Abderrezzak Houas, A comparative study between Altman, Kida, Sherrod Model in predicting the financial failure of listed companies, **Economic and Management Research Journal**, volume14, N03, 2020.
14. Shahad Salah Al-khalili, Thair Adnan Kaddumi, Predicting industrial companies financial failure using Sherrod and Zmijewski, **Journal of southwest jiaotong university**, volume57, N04, 2022.

15. Arshad Abdul Amir Jassem Al-Shamri, financial failure and predictability using the Sherrod model, **International Journal of Innovarion Creativity and Change**, volume08, issue11, 2019.
16. Guleshan Mohsin Hamid, Gulizar Abdullah Mohammed, Kurdistan Tahar Omar, Shelan Mohammed Rasheed Haji, using Altman and Sherrod Z-Score models to detect financial failure, *International Journal of Professional Business Review*, volume08, N04, 2023.

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:



البيانات المالية 2018

1. الميزانية (بالآلاف دينار جزائري)

ديسمبر 2018	ديسمبر 2017	ديسمبر 2016	الأصول
337 318 817	298 863 421	305 734 845	الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
270	250	238	أصول مالية مملوكة لفرض التعامل
379 543 232	285 053 415	788 082 331	أصول مالية جاهزة للبيع
407 271 144	277 338 267	166 797 057	سلفيات و حقوق على الهيئات المالية
1 806 662 078	1 622 181 004	1 384 912 137	سلفيات و حقوق على الزبائن
14 043 819	194 043 819	14 043 819	أصول مالية مملوكة إلى غاية الاستحقاق
10 145 906	11 178 286	10 929 186	الضرائب الحالية - الأصول
691 309	811 969	715 320	الضرائب المؤجلة - الأصول
28 926 710	38 681 034	78 034 835	أصول أخرى
51 160 554	75 010 175	49 986 094	حسابات النسوية
23 761 261	23 741 477	22 813 283	إشراكات في الفروع، المؤسسات المشتركة و شركاء عقارات استثمارية
-	-	-	
22 680 606	21 791 299	21 150 516	الأصول الثابتة المادية
95 644	140 856	171 517	الأصول الثابتة غير المادية
			فارق الحياة
3 082 299 350	2 828 633 272	2 843 371 178	

قائمة الملاحق

ديسمبر 2018	ديسمبر 2017	ديسمبر 2016	الخصوم
-	-	340 355 168	البنك المركزي
243 452 166	158 992 098	195 741 959	ديون تجاه الهيئات المالية
1 982 925 888	1 834 455 739	1 673 844 881	ديون تجاه الزبائن
18 685 076	16 428 533	14 245 846	ديون ممثلة بورصة مالية
14 282 865	11 273 229	12 418 096	الضرائب الجارية - خصوم
537 377	536 812	535 633	الضرائب المؤجلة - خصوم
117 077 585	110 962 924	140 671 583	خصوم أخرى
70 894 144	104 668 088	79 065 313	حسابات التسوية
30 088 761	30 045 156	38 172 236	مؤونات لتغطية المخاطر و الاعباء
-	-	-	إعانات التجهيز-إعانات أخرى للاستثمارات
108 112 786	102 041 054	92 063 068	أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
208 002 425	194 000 000	14 000 000	ديون تابعة
150 000 000	41 600 000	41 600 000	رأس المال
-	-	-	علاوات مرتبطة برأس المال
90 573 966	178 987 219	155 567 323	الاحتياطيات
(-) 7 991 301	(-) 5 189 755	(-) 6 155 252	فارق التقييم
14 122 289	14 122 289	14 122 289	فارق إعادة التقييم
5 703 139	5 703 139	5 703 139	(+/-) ترحيل من جديد
35 832 184	29 986 747	31 419 896	(+/-) نتيجة السنة المالية
3 082 299 350	2 828 633 272	2 843 371 178	مجموع الخصوم

2. خارج الميزانية (بالآلاف دينار الجزائري)

ديسمبر 2018	ديسمبر 2017	ديسمبر 2016	الالتزامات
979 354 019	909 150 776	873 975 119	الالتزامات المقدمة
9 266 640	8 383 244	10 451 808	التزامات التمويل لفائدة الهيئات المالية
540 108 873	453 177 269	274 487 762	التزامات التمويل لفائدة الزبائن
170 956 732	181 193 033	317 972 415	التزامات ضمان بأمر من الهيئات المالية
259 023 774	266 397 230	271 063 134	التزامات ضمان بأمر من الزبائن
-	-	-	التزامات أخرى ممنوحة
871 072 833	909 258 521	995 757 495	التزامات محصل عليها
-	-	-	التزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية
305 777 260	343 962 949	430 461 923	التزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية
565 295 273	565 295 572	565 295 572	التزامات أخرى محصل عليها

3. حسابات النتائج (بالآلاف دينار الجزائري)

ديسمبر 2018	ديسمبر 2017	ديسمبر 2016	الالتزامات
138 968 599	115 094 180	129 177 236	+ فوائد و نواتج مماثلة
(-) 146 126 936	(-) 139 130 790	(-) 27 955 586	- فوائد و اعباء مماثلة
2 111 057	2 107 888	2 685 271	+ عمولات (نواتج)
(-) 156 129	(-) 142 708	(-) 81 443	- عمولات (ايعاء)

قائمة الملاحق

50	14	35	-/+ أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل
571 993	16 994	(-) 468 723	-/+ أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
236 307	236 245	214 322	+ نواتج النشاطات الأخرى
	0	(-) 12 287	- رسوم للنشطة الأخرى
95 704 941	78 281 823	103 558 825	صافي الدخل المصرفي
(-) 20 548 066	(-) 21 334 309	(-) 22 787 304	- أعباء استغلال عامة
(-) 1 556 861	(-) 1 550 437	(-) 1 415 820	- مخصصات للاهتلاكات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية وغير المادية
73 606 014	55 397 077	79 355 701	الناتج الإجمالي للاستغلال
(-) 45 566 838	(-) 45 735 249	(-) 56 431 055	- مخصصات المؤونات، خسائر القيمة والمستحقات غير القابلة للاسترداد
22 003 097	31 702 679	20 965 730	+ استرجاعات المؤونات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهلكة
50 036 273	41 364 507	43 890 376	ناتج الاستغلال
-	-	-	-/+ أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى
-	-	-	+ العناصر غير العادية (نواتج)
-	-	-	- العناصر غير العادية (أعباء)
50 036 273	41 364 507	43 890 376	ناتج قبل الضريبة
(-) 14 204 089	(-) 11 377 760	(-) 12 470 480	ضرائب على النتائج وما يماثلها
35 832 184	29 986 747	31 419 896	الناتج الصافي لنسبة المالية



1.6. الميزانية (بالدينار الجزائري)

2019	2020	الإصول
431 208 241	204 207 936	الصندوق، البنك المركزي، الخزينة العمومية، مركز الصكوك البريدية
256	248	أصول مالية مملوكة لغرض التعامل
406 162 203	413 426 493	أصول مالية جاهزة للبيع
419 512 117	523 239 376	سلفيات و حقوق على الهيئات المالية
2 044 508 426	2 117 718 812	سلفيات و حقوق على الزبائن
14 043 819	14 043 820	أصول مالية مملوكة إلى غاية الاستحقاق
12 854 579	8 428 662	الضرائب الحالية - الأصول
751 736	1 008 872	الضرائب المؤجلة - الأصول
56 972 992	47 818 018	أصول أخرى
55 562 832	55 834 995	حسابات التسوية
27 620 374	31 488 186	اشتراكات في الفروع، المؤسسات المشتركة و الشركاء عقارات استثمارية
22 698 704	22 961 112	الأصول الثابتة المادية
86 689	94 342	الأصول الثابتة غير المادية
-	-	فارق الحياة
3 491 982 968	3 440 270 872	إجمالي الأصول

قائمة الملاحق

2019	2020	الأصول
-	50 000 000	البنك المركزي
454 327 409	564 645 009	ديون تجاه الهيئات المالية
2 103 524 686	1 901 513 860	ديون تجاه الزبائن
22 641 228	28 606 720	ديون ممثلة بورصة مالية
9 365 385	5 357 323	الضرائب الجارية - خصوم
537 603	537 553	الضرائب المؤجلة - خصوم
139 136 132	109 956 773	خصوم أخرى
103 619 975	101 736 450	حسابات التسوية
32 089 934	33 705 906	مؤونات لتغطية المخاطر و الأعباء
		إعانات التجهيز-إعانات أخرى للاستثمارات
119 836 510	117 796 216	أموال لتغطية المخاطر المصرفية العامة
207 485 319	205 672 488	ديون تابعة
150 000 000	150 000 000	رأس المال
		علاوات مرتبطة برأس المال
114 406 150	123 470 345	الاحتياطيات
(3 876 986)	4 404 218	فارق التقييم
14 122 289	14 117 206	فارق إعادة التقييم
5 703 139	5 703 139	(+/-) ترجيل من جديد
19 064 195	23 047 665	(+/-) نتيجة السنة المالية
3 491 982 968	3 440 270 872	مجموع الخصوم

التقرير السنوي للفترة 2020 | 26

2.6. خارج الميزانية (بالدينار جزيري)

2019	2020	الأصول
1 050 975 856	899 978 068	الالتزامات المقدمة
8 103 474	9 626 660	التزامات التمويل لفائدة الهيئات المالية
688 134 124	531 579 642	التزامات التمويل لفائدة الزبائن
105 886 843	97 217 670	التزامات ضمان بأمر من الهيئات المالية
268 851 415	261 554 097	التزامات ضمان بأمر من الزبائن
		التزامات أخرى ممنوحة
852 575 372	885 287 321	التزامات محصل عليها
		التزامات التمويل المحصل عليها من الهيئات المالية
287 279 799	319 991 748	التزامات الضمان المحصل عليها من الهيئات المالية
565 295 573	565 295 573	التزامات أخرى محصل عليها

3.6. حسابات النتائج (بالدينار جزيري)

2019	2020	الأصول
139 568 406	134 401 409	+ فوائد و نواتج مماثلة
- 48 691 575	- 53 050 438	- فوائد وأعباء مماثلة
2 153 578	2 241 709	+ عمولات (نواتج)
- 16 502	- 26 690	- عمولات (أعباء)

التقرير السنوي للفترة 2020 | 27

قائمة الملاحق

١	١	-/+ أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المملوكة لغرض التعامل
723 344	723 344	-/+ أرباح أو خسائر صافية على الأصول المالية المتاحة للبيع
339 396	339 396	+ نواتج النشاطات الأخرى
-	-	- رسوم للأنشطة الأخرى
94 076 648	94 076 648	صافي الدخل المصرفي
- 21 756 434	- 21 756 434	- أعباء استغلال عامة
- 1 529 067	- 1 529 067	- مخصصات للاهتلاكات وخسائر القيمة على الأصول الثابتة المادية وغير المادية
70 791 147	70 791 147	الناتج الإجمالي للاستغلال
- 87 266 334	- 87 266 334	- مخصصات المؤونات، خسائر القيمة والمستحقات غير القابلة للاسترداد
44 844 566	44 844 566	+ استرجاعات المؤونات، خسائر القيمة واسترداد على الحسابات الدائنة المهلكة
28 369 379	28 369 379	ناتج الاستغلال
		-/+ أرباح أو خسائر صافية على أصول مالية أخرى
		+ العناصر غير العادية (نواتج)
		- العناصر غير العادية (أعباء)
28 369 379	28 369 379	ناتج قبل الضريبة
- 9 305 185	- 9 305 185	ضرائب على النتائج وما يماثلها
19 064 194	19 064 194	الناتج الصافي للسنة المالية

ETATS FINANCIERS 2021

ETAT FINANCIER 2021

1 BILAN

(En milliers de DA)

ACTIF	2021	2020
Caisse, banque centrale, trésor public, centre de chèques postaux,	331 762 148	204 207 936
Actifs financiers détenus à des fins de transaction	246	248
Actifs financiers disponibles à la vente	413 719 493	413 426 493
Prêts et créances sur les institutions financières	612 819 121	523 239 376
Prêts et créances sur la clientèle	1 438 578 088	2 117 718 812
Actifs financiers détenus jusqu'à l'échéance	1 510 752 060	14 043 820
Impôts courants - Actif	4 821 590	8 428 662
Impôts différés - Actif	1 523 706	1 008 872
Autres actifs	66 935 395	47 818 018
Comptes de régularisation	45 824 597	55 834 995
Participations dans les filiales, les co-entreprises ou les entités associées	31 237 590	31 488 186
Immeubles de placement	-	-
Immobilisations nettes corporelles	23 209 792	22 961 112
Immobilisations incorporelles nettes	69 855	94 342
Ecart d'acquisition	-	-
TOTAL DE L'ACTIF	4 481 253 482	3 440 270 872

ETAT FINANCIER 2021

PASSIF	2021	2020
Banque centrale	761 489 186	50 000 000
Dettes envers les institutions financières	700 002 151	564 645 009
Dettes envers la clientèle	2 022 287 511	1 901 513 860
Dettes représentées par un titre	33 390 930	28 606 720
Impôts courants - Passif	17 047 559	5 357 323
Impôts différés - Passif	537 790	537 553
Autres passifs	132 959 651	109 956 773
Comptes de régularisation	100 213 097	101 738 450
Provisions pour risques et charges	44 044 595	33 705 906
Subventions d'équipement-autres subventions d'investissements		
Fonds pour risques bancaires généraux	82 106 618	117 796 216
Dettes subordonnées	206 684 712	205 672 488
Capital	150 000 000	150 000 000
Primes liées au capital		
Réserves	142 221 150	123 470 345
Ecart d'évaluation	12 436 597	4 404 218
Ecart de réévaluation	14 117 206	14 117 206
Report à nouveau (+/-)	15 024 250	5 703 139
Résultat de l'exercice (+/-)	46 690 479	23 047 665
TOTAL DU PASSIF	4 481 253 482	3 440 270 872

ETAT FINANCIER 2021

2 HORS BILAN

ENGAGEMENTS	2021	2020
ENGAGEMENTS DONNES	652 357 532	899 978 068
Engagements de financement en faveur des institutions financières	9 537 115	9 626 660
Engagements de financement en faveur de la clientèle	311 592 293	531 579 642
Engagements de garantie d'ordre des institutions financières	81 453 196	97 217 670
Engagements de garantie d'ordre de la clientèle	249 774 927	261 554 097
Autres engagements donnés		
ENGAGEMENTS REÇUS	876 604 584	885 287 321
Engagements de financement reçus des institutions financières		
Engagements de garantie reçus des institutions financières	311 309 012	319 991 748
Autres engagements reçus	565 295 573	565 295 573

(En milliers de DA)

3 COMPTES DE RÉSULTATS

INTITULE	2021	2020
+ Intérêts et produits assimilés	146 275 080	134 401 409
- Intérêts et charges assimilées	-55 882 188	- 53 050 438
+ Commissions (produits)	2 373 492	2 241 709
- Commissions (charges)	-56 268	- 26 690

(En milliers de DA)

ETAT FINANCIER 2021

+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers détenus à des fins de transaction	-2	- 1
+/- Gains ou pertes nets sur actifs financiers disponibles à la vente	1 523 098	1 794 248
+ Produits des autres activités	384 198	2 422 196
- Charges des autres activités	-	-
PRODUIT NET BANCAIRE	94 617 409	87 782 431
- Charges générales d'exploitation	-22 778 789	- 20 202 660
- Dotations aux amortissements et aux pertes de valeurs sur immobilisations incorporelles et corporelles	-1 543 960	- 1 530 775
RESULTAT BRUT D'EXPLOITATION	70 294 660	66 048 996
- Dotations aux provisions, aux pertes de valeurs et créances irrécouvrables	-84 516 626	- 55 185 699
+ Reprises de provisions, de pertes de valeur et récupération sur créances amorties	52 166 617	17 284 504
RESULTAT D'EXPLOITATION	57 944 651	28 147 801
+/- Gains ou pertes nets sur autres actifs		
+ Eléments extraordinaires (produits)		
- Eléments extraordinaires (charges)		
RESULTAT AVANT IMPOT	57 944 651	28 147 801
-Impôts sur les résultats et assimilés	-11 254 172	- 5 100 136
RESULTAT NET	46 690 479	23 047 665